



عُمان في عصر البوسعيد... وحدة ومنجزات

الدرس الثالث



مخرجات التعلم :

- 1- يُعدّد أهم منجزات الحكام البوسعيد السياسية والعسكرية.
- 2- يصف هيكلية النظام الإداري في عهد الإمام أحمد بن سعيد.
- 3- يدلّل على ازدهار النشاط التجاري في كلِّ من ميناء مسقط وزنجبار في عصر البوسعيد .
- 4- يفسّر ارتباط العمارة بحضارة البلد وهويته.
- 5- يحدّد على خريطة العالم أهم المناطق التي وصل إليها النشاط التجاري في عصر البوسعيد.
- 6- يعتز بالإسهامات الثقافية العُمانية في المجالات المختلفة في عصر البوسعيد.
- 7- يفتخر بدور الحكام البوسعيد في إقامة علاقات دبلوماسية على المستويين الإقليمي والعالمي.

الوسائل التعليمية المقترحة :

- 1- خريطة العالم السياسية.
- 2- خريطة سلطنة عُمان.
- 3- الأطلس المدرسي لسلطنة عُمان والعالم.
- 4- شبكة المعلومات العالمية .
- 5- مصادر التعلم المختلفة.
- 6- أفلام وثائقية.
- 7- البرامج التاريخية المنتجة من قِبَل التلفزيون العُماني.



إرشادات تنفيذ الدرس:

لتنفيذ الدرس يُقترح اتباع الإرشادات الآتية:

- التمهيد للدرس باستخدام التعلم القبلي وذلك بطرح الأسئلة الآتية:
 - ١- ما هي الأسباب التي أدت إلى نهاية عصر اليعاربة؟
 - ٢- صف الأوضاع السياسية في عُمان قبيل تولي الإمام أحمد بن سعيد.كما يمكن التمهيد للدرس بقراءة نص من مرجع خارجي عن الإمام أحمد بن سعيد مؤسس الأسرة البوسعيدية ومناقشة الطلاب بعد قراءته عن أهم الأفكار الواردة فيه.

النشأة... وتوحيد البلاد

توضيح نشأة الدولة البوسعيدية وجهود مؤسسها الإمام أحمد بن سعيد.

شخصية تاريخية عُمانية

توجيه الطلاب إلى قراءة المعلومات الواردة في النص حول شخصية الإمام أحمد بن سعيد، ومناقشة أهم الأفكار الواردة فيه.

قيمة

تحليل العبارة ومناقشتها، ثم استخلاص القيم المستفادة منها.

توظيف المصادر / التقانة

يكلّف المعلم الطلاب بالبحث في مصادر التعلم المختلفة عن شخصية العلامة حبيب بن سالم أمبوسعيد، ثم الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

الحكام البوسعيد ... سياسة حكيمة ومنجزات راسخة

- بالاستعانة بالشكل (١٧) يوضح المعلم للطلاب بعض منجزات دولة البوسعيد.
- يمكن للمعلم استخدام طريقة البطاقات بحيث يكتب أمام البطاقة العمل الذي قام به الحاكم وعلى ظهر البطاقة اسم الحاكم أو العكس، ثم يعرضها أمام الطلاب ويطلب منهم توقع الإجابة الموجودة على ظهر البطاقة . ويمكن تنفيذ هذه الطريقة بأسلوب المنافسة أو المسابقة بين المجموعات، حسب ما يراه المعلم مناسبًا.
- استخدام الخريطة الذهنية في توضيح أمجاد الأسطول العُماني في عصر البوسعيد. بحيث يكلف كل مجموعة برسم خريطة ذهنية ، ثم يتم عرض عمل المجموعات على السبورة وتقوم كل مجموعة بشرح الخريطة الذهنية المتعلقة بها.

شخصية تاريخية عُمانية

- قراءة المعلومات المتعلقة بشخصية السلطان سعيد بن تيمور ومناقشة أهم ما ورد فيها من أفكار.
- باستخدام أسلوب المناقشة والحوار يستعرض المعلم جهود السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - في إرساء دعائم النهضة العُمانية ، وبناء دولة المؤسسات والقانون .

قيمة

مناقشة دلالات ما ورد في مربع قيمة من أهمية التخطيط في حياتنا وأثره على تحقيق الأهداف.



توظيف المصادر / التقانة

يكتب الطالب رسالة بأسلوب شائق وجميل عن الإنجازات التي تحققت في أرض السلطنة في عهد السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - كما يكتب عن دوره كطالب في الحفاظ على مكتسبات الوطن، ثم يعرض ماكتبه في الإذاعة المدرسية.

- توضيح القيم المستفادة من الانتقال السلس في الحكم بعد وفاة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور - حفظه الله ورعاه - .

السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد - حفظه الله ورعاه - .

- قراءة المعلومات المتعلقة بشخصية جلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور - حفظه الله ورعاه - قراءة تحليلية ومناقشة الطلاب في الأفكار الواردة فيها.



تحليل الجداول والأشكال

بالاستعانة بالصورة التي تمثل رسالة السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - يتم الإجابة عن الأسئلة .

المنجزات الحضارية... مجد وازدهار

توضيح المنجزات الحضارية باستخدام مخطط توضيحي لكل من المجال الإداري والاقتصادي والعمري والثقافي، ومناقشة الطلاب حول أبرز العناصر في كل مجال.

المجال الإداري

بالاستعانة بالشكل (١٨) يوضح المعلم التنظيمات الإدارية في عهد الإمام أحمد بن سعيد ، ويمكن الاستفادة من المعلومات الآتية:

السلطة القضائية: لكل ولاية قاضٍ، أما قاضي القضاة يكون في الرستاق لكونها العاصمة في عهد الإمام أحمد بن سعيد ، وكان الإمام هو من يعين القضاة لدورهم المهم في نشر الأمن والأمان وإطفاء نار الفتن والنزاعات .

بيت المال: وتأتي الأموال إليه من مصادر متعددة مثل: الزكاة والجزية والغنائم والصدقات. ولقد كان الإمام هو المشرف عليه لأهميته في ضبط مصادر الإنفاق، كما أصبح بيت المال بمثابة خزانة الدولة، أما بالنسبة لأوجه الصرف فكانت متعددة مثل: الرواتب والتعمير والبناء والجيش والأسطول والفقراء.

جباة الضرائب: وهي وظائف مالية جديدة ومن مهامهم تحصيل الضرائب المفروضة على ما تنتجه الأرض، وبضائع التجار، ورسوم رسو السفن، وكان بميناء مسقط وكلاء للقيام بهذا العمل ولهم رئيس يسمى «رئيس الوكلاء»، أما حسابات الجمارك فكان يضبطها مسؤول يسمى «المسؤول عن قلم الحساب».

الحرس الخاص: كانوا يرافقون الإمام في حله وتراحاله، وكان مركزهم في العاصمة الرستاق، ويزيد عددهم على ألفي شخص.

الجيش: أيقن الإمام أهمية وجود جيش من أجل حماية عُمان ومناطقها ومصالحها والحفاظ على مكانتها، وأصبح الإمام هو المشرف عليه وعلى تسليحه. وكان جيشاً نظامياً ثابتاً، ذات قدرات قتالية متطورة.

الأسطول: اهتم الإمام بالقوة البحرية لعُمان من أجل الحفاظ على التجارة وحماية المناطق الساحلية والجزر التابعة لعُمان، وأصبحت القوات البحرية تتألف من (١٢) سفينة حربية كبيرة تحمل كلُّ منها (٥٠) مدفعا بالإضافة إلى عدد كبير من السفن المسلحة الصغيرة.



الربط مع الحياة

يناقش الطالب مع مجموعته أهم الاختصاصات المهمة بالولاية في المحافظات، ثم يكتب أهم ما توصل إليه ويعرضه أمام الصف.

المجال الاقتصادي

- يتم توضيح التبادل التجاري بين عُمان والمناطق الأخرى في عصر البوسعيد مع ذكر أهم السلع المتبادلة.
- يناقش المعلم الطلاب بطرح الأسئلة الآتية:
 - ١- استنتج الدور المهم الذي قام به التجار العُمانيون في المحيط الهندي.
 - ٢- دُلّ على مكانة ميناء مسقط وزنجبار في عصر البوسعيد.



أضف إلى معلوماتك

قراءة ما ورد من معلومات عن التجارة عبر ميناء مسقط ومناقشتها مع الطلاب مع استنتاج دلالاتها.



التعامل مع الخريطة

توجيه الطلاب إلى الإجابة عن الأسئلة بالاستعانة بالخريطة الواردة في النشاط، والبحث في مصادر التعلم المختلفة.



فكر وناقش

مناقشة التأثيرات الحضارية للتجار العُمانيين في المناطق التي وصلوا إليها. مع أهمية التحضير المسبق حتى يتسنى للطلاب إحضار المعلومات الكافية مع الصور الداعمة إن أمكن.

- يمكن إحضار عينة أو صورة للمحصول القرنفل، ثم يعرج المعلم بتوضيح قيمة هذا المحصول في ازدهار الزراعة والتجارة في زنجبار.
- باستخدام خريطة عُمان يحدّد الطالب أهم أحواض السفن في عهد السيد سعيد بن سلطان.



قيمة

يستمطر المعلم أفكار الطلاب في أهمية الصناعات الحرفية وكيفية المحافظة عليها، وأهميتها الاقتصادية بالنسبة للفرد والدولة.



توظيف المصادر / التقانة

توجيه الطلاب إلى البحث عن أهم الرحالة الأوروبيين الذين أشادوا بالنشاط الزراعي في عُمان وقدموا وصفًا له. ويمكن عرض ما توصلوا إليه ومناقشتهم فيه.

المجال العمراني

توضيح المجال العمراني للطلاب عن طريق رسم جدول في السبورة حيث يطلب منهم المشاركة في تعبئة الجدول باستخدام التعلم التعاوني، فترشح كل مجموعة في الصف طالبًا واحدًا، ثم يختار كلٌّ منهم أحد المعالم ويكتب بياناته في الجدول في التوقيت نفسه، حيث يُحدّد لهم وقت معين ينتهون فيه

وتكون الأفضلية لمن له السبق في تعبئة البيانات بشرط أن تكون صحيحة ، أما بالنسبة لخانة الصور في الجدول تكون في مسابقة منفردة وباستخدام طريقة التعلم التعاوني، أيضًا يقوم المعلم بالصاق الصور على السبورة بشكل عشوائي ، ثم يشارك طالب من كل مجموعة في اختيار الصورة المناسبة لكل معلّم في الجدول وتكون الأفضلية لمن له السبق في اختيار الصورة المناسبة وإصاقها في الخانة المخصصة لها ، والجدول كالاتي :

اسم المَعْلَم	المكان	السلطان الذي بناه	صورة

● تحليل الصور الخاصة بمآذج العمارة العُمانية في الشكل (١٩) ومقارنتها بالنماذج العمرانية التي وردت في الدروس السابقة من حيث وجه التشابه والاختلاف مع ذكر سبب الاختلاف إن وجد.



أضف إلى معلوماتك

قراءة مربع أضف إلى معلوماتك قراءة واعية، ومناقشة الطلاب حول المعلومات المتعلقة به مع ضرورة التركيز على غرس القيم الوجدانية كالفخر بالمنجز العُماني في شرقي إفريقيا والاعتزاز به .



فكر وناقش

- مناقشة العبارة باستخدام العصف الذهني واستمطار أفكار الطلاب التي تحمل المعاني الآتية:
- العمارة مرآة لحضارة البلد؛ أي أن الزائر والمتأمل في العمارة يرى من خلالها مدى التطور الحضاري والتقدم الذي يشهده البلد سواء من حيث التنظيم المعماري أو طريقة البناء وكذلك الأدوات المستخدمة وشكل البناء نفسه ، وهذا بالطبع ما تلاحظه في تطور العمارة العُمانية على مدى الحقب الزمنية المختلفة، هو انعكاس لهويته بمعنى: أن شكل البناء يختلف من بلد إلى آخر حيث تظهر معالم العمارة الإسلامية والعربية على العمارة العُمانية كما تتميز العمارة العُمانية بخصوصيتها من حيث تميزها بالطابع التقليدي البسيط، وملاءمة العمارة لطبيعة المناخ والجغرافيا المتنوعة في البلد فنجد مثلاً: البيوت الجبلية وبيت القفل وبيت العريش المعلق في

محافظة مسندم الذي بُني اعتماداً على حركة التيارات الهوائية ليشكل نظام تبريد طبيعي للتغلب على حرارة الصيف، وأيضاً هناك مسفاة العبريين في محافظة الداخلية كشاهد آخر على اختلاف البيئة، كما تتضح معالم العمارة الإسلامية في العمارة الدينية المتمثلة في المساجد وحتى في البيوت والمنازل، ولقد حافظت سلطنة عُمان على هذا النوع من الطابع الإسلامي التقليدي في البناء إلى وقتنا الحاضر، وتمثل أبنية المؤسسات الحكومية خير مثال على ذلك.

المجال الثقافي

● قراءة نص من مرجع خارجي عن مراحل تطوير التعليم في عُمان، ثم مناقشته مع الطلاب، ثم يعرج المعلم إلى توضيح تطوير التعليم في عُمان في عصر البوسعيد. **يمكن الاستعانة بكتاب « محطات مشرقة في مسيرة التعليم في سلطنة عمان » الذي صدر عن مجلس التعليم (سابقاً) على الرابط الآتي:**

<https://www.educouncil.gov.om/downloads/24062019pdf.pdf>

قراءة مربع شخصية تاريخية عُمانية واستخلاص الدلالات.

● توجيه الطلاب إلى قراءة المخطوط في الشكل (٢٠)، ثم يناقشهم في محتواه بعد تحليل المخطوط. ومحتوى المخطوط هو:

شخصية تاريخية عُمانية

لا إله إلا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«قد أوقف سيدنا فيصل بن حمود بن عزان البوسعيدي ماله اللواتي قطعان منه بينهما طريق وقطعة أنزل من سقي فلج بو ثعلب من الرستاق ومع أربعة آثار ماء من مائه من هذا الفلج ليسقى بهن هذا المال، فأثر منهن ردوده من انقضاء ربع من النهار من آد الواسع، ونصف أثر منهن ردوده من انقضاء أحد عشر أثرا من الليل من آد الواسع هذا، وأثران ماء ونصف أثر منهن ردوده من آخر النهار، بقيت ثمانية آثار من آد سليمان من هذا الفلج، وأنه قد أوقف غلّة هذا المال لتنفيذ أولها فيما يحتاج له من إصلاح وفسل وعمارة، وفي إصلاح المدرسة والبيت اللذين أوقفهما بمحلة بيت القرن من الرستاق في تجديد ما خرب وضاع

منها، وما يفضل من غلة هذا المال بعد ذلك يؤتجر به من يقعد يعلم القرآن العظيم والآداب والكتابة بهذه المدرسة كل يوم صباحاً ورواحاً، إلا يوم الجمعة وأيام الأعياد وقبلها خمسة أيام، وأنه قد أوقف هذا البيت ليسكنه المعلم الذي يعلم بهذه المدرسة وإن شاء أقعده لنفسه، وحرام أن المعلم أن يأخذ شيئاً من غلة هذا المال غلاماً ما فضل من إصلاحه وعمارتها بفلس وغيره، والمدرسة والبيت كذلك، وقد أوقف سيدنا الثقة المقدم ذكره جميع ذلك المكتوب هنا وقفاً أبدياً لا يحوّل ولا يبدّل ولا يُزال ولا يُغيّر ولا يُملّك حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وأشهدني على ذلك وكفى بالله شهيداً، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم.

وذلك بتاريخ يوم ٢٤ من شهر رجب سنة ١٣١٣هـ، وكتبه العبد المملوك الفقير الحقير سالم بن سيف ابن سعيد اللمكي ببغداد وشهدوا بذلك سيدنا إبراهيم بن قيس بن عزان، والمشايخ ماجد بن خميس العبري وراشد بن سيف اللمكي وعبدالله بن محمد الهاشمي وسليمان بن سعيد البوسعيدي، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

شهد الله وكفى بالله شهيداً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم».

تحليل الجداول والأشكال

١- معنى الوقف: يُعرّف الطالب الوقف في اللغة والاصطلاح، نوع الوقف في الشكل ووقف تعليمي. يمكن الرجوع إلى الكتاب الآتي «الوقف التعليمي موروث حضاري وآفاق مستقبلية» والذي صدر عن مجلس التعليم (سابقاً) على الرابط الآتي:

<https://www.educouncil.gov.om/downloads/twhkt&fDxynq.pdf>

٢- تعليم القرآن والآداب والكتابة بالمدرسة يومياً في الصباح والمساء. والإجازة تكون يوم الجمعة من كل أسبوع، بالإضافة إلى عيدي الفطر والأضحى، وإجازة قبل كل عيد بخمسة أيام حتى يتسنى لهم الاستعداد للعيد.

٣- يعطي الطالب مثلاً على الوقف في محافظته، ويوضح كيفية الاستفادة من الوقف في حياتنا، وذلك بالمناقشة مع المعلم وزملائه في الصف. ويمكن للمعلم الاستفادة من المعلومات الآتية:

تغرس الأوقاف قيم التكافل والتعاون والمحبة بين أفراد المجتمع بحيث يساعد الغني الفقير من خلال ما يقيمه من مؤسسات ووقفية خدمية في كافة المجالات مثل: التعليم، والصحة، والمسكن

وكذلك المساجد، وأوقاف خاصة بكفالة الأيتام والفقراء، التي بطبيعة الحال تلبى احتياجات المجتمع وتساند المشاريع الحكومية في حركة التطور والتقدم في البلد.

- باستخدام جدول / مخطط يوضح المعلم للطلاب أشهر العلماء وإسهاماتهم الثقافية في المجالات العلمية المختلفة.

العلاقات الخارجية... انفتاح وتواصل



أضف إلى معلوماتك

قراءة مربع أضف إلى معلوماتك قراءة متأنية ومناقشة أهم ما ورد فيه من أفكار.

- مناقشة العلاقات الخارجية العُمانية في عصر البوسعيد في الفترات التاريخية المختلفة، ثم الانتقال إلى عهد السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - والتركيز على ازدهار العلاقات الدبلوماسية في عهده، ودوره في إرساء الأمن والسلام في المنطقة والعالم، كما يُفضّل توجيه الطلاب إلى قراءة خطاب جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - حيث أكد السير على نهج السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - في السياسة الخارجية.



تحليل النصوص

- قراءة النص قراءة تحليلية ومناقشة أهم ما ورد فيه، ثم الإجابة عن الأسئلة التي تليه.
- إجابة السؤال الثاني: بسبب أهمية الموقع الاستراتيجي لعمان وقوة الأسطول العُماني.



فكر وناقش

توجيه الطلاب للإجابة عن الأسئلة حسب خبراتهم المعرفية التراكمية.